

الخبرة الروحية وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى طلاب الجامعة
م.د. اية علاء حسين محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الخبرة الروحية في تشكيل الهوية لدى طلاب جامعة ديالى في محافظة ديالى، فضلاً عن التعرف على الفروق في متغيري الجنس والتخصص تم تصميم البحث باستخدام منهج الوصفي الارتباطي حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على 200 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق في الخبرة الروحية لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في التخصص وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : الخبرة الروحية , تشكيل الهوية, طلاب الجامعة.

Spiritual experience and its relationship to identity formation among university students

Lecturer Dr. Aya Alaa Hussein Mohammed,

University of Diyala / College of Education for Human Sciences

Abstract

This research aims to identify the role of spiritual experience in identity formation among students at Diyala University in Diyala Governorate, as well as to identify differences in gender and academic specialization. The research was designed using a descriptive correlational approach, where data were collected through a questionnaire distributed to 200 male and female students. The study concluded that there is a positive correlation between spiritual experience and identity formation among university students, and that there are differences in spiritual experience favoring males, while no differences were found based on academic specialization. The research concluded with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Spiritual experience, identity formation, university students.

المقدمة

الخبرة الروحية ليست حكرًا، بل هي ظاهرة تظهر في ديانات أخرى وفي مختلف مجالات الحياة. قد تتضمن الخبرة الروحية أشكالاً متعددة من التدين، لكنها ليست بالضرورة نتيجة مباشرة للتدين نفسه. فبالنسبة للبعض، تمثل الخبرة الروحية اكتشافاً داخلياً للذات الباطنة وفرصة للتواصل مع جوهر الوجود. فالخبرة الروحية تُعتبر عنصراً أساسياً في تشكيل الهوية الإنسانية، حيث تُسهم في تحديد القيم والمعتقدات، وتعزيز الانتماء الجماعي، وتوجيه السلوك والقرارات. يقضي المراهقون جزءاً متزايداً من حياتهم اليومية في ممارسة أنشطة مختلفة عبر الإنترنت. ونظراً لأن الإنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المراهقين، فمن المفترض أنه أصبح سياقاً تنموياً مهماً للمراهقين المعاصرين. وبناءً على ذلك، قد ترتبط الأنشطة عبر الإنترنت بكيفية تعامل المراهقين مع أهم مهمة تنموية لديهم: تكوين الهوية. فمعظم الأنشطة عبر الإنترنت خالية نسبياً من الحدود

الجغرافية والثقافية والسياسية. وقد يكون هذا مهماً بشكل خاص للشباب ذوي الفرص أو المهارات الاجتماعية المحدودة خارج الإنترنت. ومع ذلك، قد لا يكون هذا مناسباً إلا للمراهقين ذوي مهارات الإنترنت الكافية والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الخيارات التي تبدو لا حصر لها لاستكشاف الهوية المتاحة عبر الإنترنت قد تؤدي أيضاً إلى ارتباك وضيق بشأن الهوية، مما قد يؤدي إلى أنشطة محفوفة بالمخاطر في السياقات الإلكترونية. قد يُشكل التنوع الواسع في خيارات الأنشطة الإلكترونية تحديات للمراهقين الذين يعانون من عدم وضوح في إدراكهم لذاتهم، أي أولئك الذين يعانون من تأخر أو توقف في تكوين هويتهم. وبناء عليه: تبلورت مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الآتية: ما لعلاقة بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية لدى طلاب الجامعة؟ ويمكن أن نستنتج من هذا السؤال عدة أسئلة منها- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الخبرة الروحية وتشكيل الهوية لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس، التخصص)؟

اهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في عرض المفاهيم التي تتعلق بدور الخبرة الروحية في تشكيل الهوية لدى طلاب الجامعة ، اذ تعمل هذه المفاهيم في تعزيز رحلة الافراد نحو استكشاف الذات وتكوين الهوية كما في أبحاث أخرى للتجارب الروحية في واحدة من الدراسات التي قام بها وونغ وفراي (1998) حول تأثير الروحانية في التكيف مع الشيخوخة وأزمات منتصف العمر، ذكر الأفراد الذين يقومون بممارسات روحية أنهم حققوا مستويات أعلى من النمو الشخصي وتقبل الذات. وغالباً ما يصف هؤلاء الأشخاص تجاربهم الروحية كأنها لحظات من الإدراك العميق، مما يؤدي إلى مراجعة شاملة لقيمهم وعلاقاتهم وأهدافهم في الحياة في ذلك الإطار، تعمل الروحانية كعوامل تحفيزية للتغيير، حيث تدعم الأفراد في التنسيق بين شعورهم الذاتي والاتجاهات الخارجية التي يواجهونها، يُمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من دمج برامج تُشجع على الخبرة الروحية وبناء المجتمع بين الطلاب. من خلال تهيئة بيئة داعمة تُدرك أهمية الروحانية في بناء الهوية، يستطيع المعلمون مساعدة الطلاب على توجيه نموهم الشخصي خلال سنوات التكوين. ويُؤكد الاعتراف بالتجاهل الروحي كأحد التحديات المحتملة على ضرورة أن يُنمّي الأفراد والممارسون و عيهم بصراعاتهم العاطفية. إن تشجيع الأفراد على مواجهة مشاكلهم بالتوازي مع ممارساتهم الروحية يُمكن أن يُفضي إلى نمو شخصي أعمق وشعور متماسك بالهوية. في نهاية المطاف، تُسلط هذه الدراسة الضوء على الإمكانيات التحويلية للروحانية في بناء الهوية خلال الأزمات. فبينما تُوفر الروحانية الراحة والوضوح والانتماء، من الضروري أن يتفاعل الأفراد بصدق مع تجاربهم وأن يواجهوا تعقيدات مشاعرهم (Marselina, 2022, pp. 129-130).

ومن بين الدراسات التي تناولت الخبرات الروحية وجدنا أن الخبرات الروحية لدى الرجال ترتبط بمرور الوقت بزيادة مشاعرهم الايجابية ؛ ومع ذلك، فإن النساء يمتلكن خبرة روحية أكثر من الرجال. يتوافق هذا مع دراسات أخرى وجدت أن النساء لديهن تجارب روحية يومية أكثر من الرجال، بينما يحصل الرجال على فوائد صحية أكثر من النساء من المشاركة او الممارسات الدينية (Grzywacz et al., 2019, P.168) لماذا تُعدّ الهوية بهذه الأهمية؟ إن امتلاك شعور قويّ بالهوية أمرٌ بالغ الأهمية للأسباب التالية: تنمية الوعي الذاتي: يمنحك الشعور القويّ بالهوية فهماً عميقاً لذاتك كشخص. فهو يساعدك على فهم ميولك، وما لا تحبه، وأفعالك، ودوافعك، وعلاقاتك.

توفير التوجيه والتحفيز: يمنحك الشعور القويّ بالهوية فهماً واضحاً لقيمك واهتماماتك، ممّا يساعدك على وضع أهداف واضحة وموجّهة ومحفّزة، والعمل على تحقيقها. بناء علاقات صحية: عندما تعرف نفسك وتتقبلها، يمكنك بناء علاقات ذات معنى مع أشخاص يُقدّرونك ويحترمونك لذاتك. كما يساعدك الشعور القويّ بالهوية على التواصل بفعالية، ووضع حدود صحية، والانخراط في تقاعلات أصيلة ومُرضية.

الحفاظ على التوازن: يقول الدكتور قادر: "تمنحنا هويتنا جذوراً عندما نشعر بالإرهاق من الفوضى أو عدم اليقين المحيط بنا. تُبقينا جذورنا متجذرين، وتساعدنا على تذكر ما يهمّ حقاً في النهاية."

تحسين عملية اتخاذ القرارات: يساعدك الفهم الجيد للذات على اتخاذ خيارات تتوافق مع قيمك ومعتقداتك وأهدافك طويلة المدى. يُقلل هذا الوضوح من الارتباك والتردد والميل إلى التوافق مع توقعات الآخرين، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة. كما يُعزز المشاركة المجتمعية: فالهوية غالباً ما تتشكل بفعل السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية والروحية والتاريخية. إن امتلاك شعور قوي بالهوية يُتيح لك فهم تراثك الثقافي وتقديره والاعتزاز به. وهذا بدوره يُمكنك من المشاركة الفعّالة في المجتمع، والتعبير عن وجهة نظرك الفريدة، والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي (Gupta, 2025)

ومن الممكن ان تكمن أهمية الدراسة في محاولتها للبحث في العوامل المؤثرة في الخبرات الروحية لدى طلاب الجامعة اذ برزت أهمية الدراسة كالآتي

- تناول موضوع الخبرات الروحية وتشكيل الهوية كمفاهيم أساسية لفهم التطور النفسي والروحي لدى طلاب الجامعة، حيث لاحظت ندرة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة.
- تسعى الدراسة الحالية لأثراء ميدان علم النفس بموضوع تشكيل الهوية.

اهداف البحث

هدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على الخبرة الروحية لدى طلبة الجامعة
- ٢- التعرف على تشكيل الهوية لدى طلاب الجامعة.
- ٣- معرفة العلاقة بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية لد طلبة الجامعة.
- ٤- معرفة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية حسب متغير الجنس
- ٥- معرفة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية حسب متغير التخصص

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي- انساني) للعام الدراسي (2025-2026).

تحديد المصطلحات

اولاً: الخبرات الروحية :-

وقد عرفها كل من :-

1- جندلين (1996) Gendlin

هو عملية تنموية تعزز من قوة وجوهر الانسان وتعمل على تطوير ذاته الداخلية، ما يجعل "الأنأ" أكثر قوة واستقراراً. ويعكس ذلك نضوج الإنسان واكتماله، حيث يزداد وعيه بذاته وبالعالم من حوله بشكل أعمق وأكثر شمولية (Hinterkopf, 1998).

2- تشير التجارب الروحية إلى اللحظات المعقدة والمتنوعة التي يشعر فيها الفرد بالارتباط بالخالق، أو الكون، أو قوة عليا. ويمكن لهذه التجارب أن تُشكّل معتقداته وقيمه وسلوكه الشخصي.

ثانياً: تشكيل الهوية:-

١- أليكس ميكشيللي عرفها :

منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية تنطوي على نسق من عمليات التكامل المعرفي ، وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تنطوي على خاصية الإحساس بالهوية والشعور بها (وطفة ، 2016)

التعريف النظري لمارشيا (1980, Marcia)

وهي عبارة عن تنسيق فاعل للدوافع، والميول والاتجاهات والقناعات الملازمة لتاريخ الشخص، والتي تشير إلى انتهاء مرحلة الطفولة، ويقر مارشيا بأن الاستكشاف والالتزام أبعاد متميزة للهوية. ويعرف مارشيا الاستكشاف بأنه سلوك لحل المشكلات يسهل عملية اتخاذ الفرد لقرارات مهمة ضمن مجموعة من البدائل من

جهة أخرى، فإن الالتزام يعني تبني الفرد لمجموعة من الأهداف والقيم والمعتقدات ويلتزم بها (محاسنة، 2018، ص 191)

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الخبرات الروحية منظرها تورنستام 2005

تؤكد نظرية التسامي الروحي (تورنستام، 2005) أن النمو الروحي يتطور ببطء وبتصميم بدءاً من منتصف مرحلة العمر، مما يؤدي إلى تحول من فلسفة حياة مادية تركز على الأدوار إلى رؤية روحية مُرتفعة خلال مراحل متقدمة من الحياة. يختلف التسامي الروحي بين كبار السن بمفردهم، حيث يمكن أن يتعزز أو يتراجع نتيجة لعوامل اجتماعية مثل اللغة، والمعايير الاجتماعية، وفرص العمل، والطبقات الاجتماعية، والتعليم. تدعم الأدلة بشكل عام هذه الفرضيات المتباينة (أشلي، شيرمان، 2010). يتميز المنظور الروحي الشامل الذي يتسم بالتسامي الروحي الناضج بثلاثة جوانب. في الجانب الكوني، يُنظر إلى مواضيع مثل الحياة والموت، والمكان والزمان على أنها تحتوي على عنصر من الغموض، وتُدرس في إطار اللانهاية. في البعد المتعالي، لم يعد الفرد هو محور الانتباه، بل تزداد الصدق مع الذات والقبول بها. وفي مجال الانتقائية الاجتماعية، تتجه العلاقات بشكل أساسي نحو الأصدقاء المقربين والعائلة، مع تقليل الجهود المبذولة في التفاعل مع الأشخاص العرضيين والمجهولين. يؤدي ذلك إلى زيادة الشعور بالعزلة وتقليل التركيز على الأدوار الرسمية. يتحول المفهوم المتعلق بالامتلاكات المادية من مجرد امتلاكها إلى الاكتفاء بالاحتياجات الأساسية لحياة مريحة. تعزز الانتقائية الاجتماعية منهجاً أكثر تأملاً وعمقاً في العلاقات والأنشطة وأنماط الحياة. عندما بدأت أفقد سمعي، شعرت بالإحباط حيث لم أعد قادراً على التفاعل بسهولة. كنت كثيراً ما أفتقد ما يدور حولي لأنني لم أتمكن من سماع المحادثات أو الإرشادات أو أي شيء مشابه، ومن التفسيرات الأخرى التي ربطت ما بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية نظرية إريكسون ومن وجهة نظره حول الخبرة الروحية حيث افترض إريكسون بأنه كلما نمونا وتقدمنا في الأعمار، نواجه مجموعة من التحديات التنموية التي تترافق مع كل مرحلة في حياتنا. يرى إريكسون أن عملية التطور الروحي تنطلق من منتصف العمر من خلال تعزيز روح العطاء، أي التركيز على رفاة الأجيال القادمة، مما يساعد على تحقيق توازن مع انشغالنا بأنفسنا. لتحقيق ذلك، ينبغي علينا أن نكون قادرين على مواجهة جوانبنا السلبية وتجاربنا بحرية، وقبولها، والتقدم نحو أن نكون أنفسنا الحقيقية. إذا عجزنا عن ذلك، يمكن أن تقودنا الصفات والتجارب السلبية إلى اليأس. وقد أطلق إريكسون عليه "الأنا المتعالية". من خلال عدسة إريكسون، يتضح أن سعي الشباب نحو الألفة، واهتمام البالغين في منتصف العمر بالإنتاج، وحرص المستن على الحكمة النبيلة، كلها ترتبط بزيادة تدريجية في القدرة على تجاوز المصالح الذاتية والاهتمام بأمور تتجاوز الأنا الفردية. هذه القدرة متجذرة في الروحانية الوجودية. "لا يزال هناك أمام إحساس "الأنا" في مرحلة الشيخوخة فرصة فريدة لتجاوز الهويات المرتبطة بالزمان والمشاعر، وحتى بأبسط العبارات، للارتباط بالهوية الإنسانية العالمية التي سعت الأديان الكبرى إلى تأسيسها Atchley & Robert, (2011, p.159).

أظهرت الدراسة الاستقصائية لـ (كيندي 1994) التي شملت طلاب الجامعات أن 59% من المشاركين، والذين بلغ عددهم 105، كشفوا أنهم عايشوا تجربة روحانية أو متعالية. وظهر أن الأفراد الذين أفادوا بهذه التجارب الغير تقليدية يميلون إلى الشعور بمعنى أكبر للحياة بشكل عام. ومن بين مجموعة من العوامل التي تضيف معنى وهدفاً للحياة، لوحظ أن التعبير عن الإبداع الفني واتباع المعتقدات الروحية لهما علاقة إيجابية مع ظهور التجارب الغير عادية، في حين أن اكتساب الثروة ارتبط ارتباطاً سلبياً (Kennedy et al., 1994, p. 353)

2- تشكيل الهوية

بدأت دراسة هوية الأنا كمحاولة لاختبار صدق المرحلة الخامسة لاريك إريكسون 1959 التي تقع ضمن اطار نظريته الخاصة بالنمو النفسي الاجتماعي تلك هي مرحلة المراهقة، ولقد طور مارسيا مفهوم تشكيل الهوية كمحاولة لدراسة الشخصية بما يتيح القياس في جوهر نظرية إريكسون وهو يرى ان هناك أربعة اشكال من

الهوية تنشأ في فترة الذروة لنمو الشخصية، استند في نظريته الى منهجية المقابلات السريرية التي يتغير محتواها طبعاً للظروف الاجتماعية التي يعيشها الفرد.

حالات هوية الانا الاربع:

- ١- تحقيق الهوية: وجود ازمة متبوعة بوجود التزام راسخ، فقد اكتسب الفرد هوية متماسكة وملتزمة بناء على قرارات شخصية
- ٢- حبس الهوية (فقدان الهوية غياب الازمة مع وجود الالتزام): حالة يعيشها أولئك الذين التزموا بهوية دون استكشاف الخيارات التي لم يخوضها فقد يتخذ بعض الإباء قرارات نيابة عن أبنائهم ولا يمنحون فرصة لاتخاذ قرارات في حياتهم.
- ٣- انتشار الهوية (غياب الازمة وغياب الالتزام): حالة تميز أولئك الذين لم يستكشفوا الخيارات ولم يلتزموا بهوية، لا يمتلك الفرد التزامات راسخة تجاه القضايا المطروحة ولا يحرز تقدماً نحوها.
- ٤- وقف الهوية (وجود الالتزام مع غياب الالتزام): حالة تصف أولئك الذين يستكشفون غي محاولة لتأسيس هوية ولكن لم يلتزموا بأي منهما بعد)

كيف تتشكل الهوية: يرى مارشيا أن هوية الأنا يتم تقييمها تبعاً لمدى وجود أو غياب عمليتين أساسيتين هما: الاستكشاف، والالتزام، ودرجة كل منهما - كما سبق أن أوضحنا.

أولاً: استكشاف البدائل Exploration of alternatives

يمثل الاستكشاف في المراهقة المتأخرة جانبين: معرفي وسلوكي، ويتطلب قدرة الفرد على مناقشة وتقييم البدائل بعمق. يتم الاستكشاف من خلال:

- 1- **القدرة المعرفية**: فمع المراهقة المتأخرة ينبغي على الفرد أن يقوم بعمل تقييم دقيق لحاجاته الشخصية، وقدراته، وأن تكون لديه صورة حقيقية واقعية عن الفرص الاجتماعية المتاحة، فمثلاً: طالب الجامعة الذي ألزم نفسه بدراسة القانون: يجب أن يدرك أن سنوات الدراسة في كلية الحقوق يجب أن تقضي بقاعات الدرس وليس بالمحكمة، وأن يدرك أيضاً أن كل المحامين ليس لديهم نفس الخبرات.
 - 2- **النشاط**: يتمثل في الخطوات الضرورية للحصول على معلومات عن البدائل، مثل الحديث مع ممثلي نطاقات مهنية مختلفة أو مناقشة وجهات النظر الدينية مع التركيز على الرغبة الذاتية في عمق البحث.
 - 3- **النظر في البديل الكامن لعناصر الهوية**: بوصول الفرد إلى المراهقة المتأخرة يتضاءل شيئاً فشيئاً الوقت المتبقي لديه لمواجهة الحقائق القاسية المتعلقة بالرشد، ويصبح العالم أقل تحملاً لتجارب المراهق
 - 4- **الرغبة في اتخاذ القرار المبكر**
- الهدف من الاستكشاف في هذه المرحلة هو تحديد الوضع الأفضل فكرياً ومهنياً، للتوجه نحو الرشد واتخاذ القرارات اللازمة، مع ملاحظة أن بعض الأشخاص يتوقف لديهم النشاط توقف الهوية" ويتميزون بالقدرة على الإبقاء على توتر المتعلق بالصراع، بينما نجد آخر يتوقع استكشافاً أنفعالياً "تشتت الهوية" وليس البقاء في محيط احمق (Jewell, 2014, pp. 117-120)

ثانياً: الالتزام commitment يصبح الالتزام أكثر أهمية في المراهقة المتأخرة، حيث يجب على الفرد أن يتبنى الدور والسلوكيات المصاحبة للرشد (المهنة، فلسفة الحياة، العلاقات الشخصية. يشير الالتزام إلى الاختيار المحدد بين الممكنات والثبات في الاتجاه المختار، دون الإحجام عن التغيير بسهولة. يُقيم الالتزام من خلال

- ١- **القدرة المعرفية**: المراهق الملتزم يعرف ما هو مقبل عليه، ومعرفة تقوم على إدراكه لتأثيره في نتائج السلوك، وتتطلب التعبير الواضح عن الالتزام عملياً وعميقاً. فقد لا يثق المرء في التزام الفرد الذي يعلن عن رغبته في دخول العمل التجاري، وهو لم يحصل على أية دراسات تجارية
- ٢- **النشاط**: يتطلب اكتساب خبرات مناسبة وسلوكاً فعلياً في نطاقات الالتزام المترابطة. الظهور الخارجي للنشاط (السلوك) علامة مهمة للالتزام مثلاً: فقد يدعي شخص ما ارتباطه بفلسفة سياسية ما، سواء

- كانت يمينية أو يسارية؛ بحيث تتطلب نوعاً ما من النشاط، ورغم ذلك إذا لم يظهر الدليل على وجود النشاط السياسي المباشر، فالالتزام هنا لا يُعتد به.
- ٣- المزاج الانفعالي : يرتبط الالتزام بأمزجة انفعالية مميزة وهناك خمسة أمزجة مؤثرة وسائدة في تمييز الهوية هي: تأكيد الذات الصلب solid self - assuredness الخاص بتحقيق الهوية. الكفاح، والسلوك القلق إلى حد ما الخاص بتوقف الهوية. مقارنة النفس الصلبة لإعاقه الهوية. اللامبالاة الخفيفة المتعلقة بالانتشار الجنسي، والحزن والكآبة .
- ٤- التوحد بالشخصيات المتميزة: تقل أهمية النماذج المثالية (الأنثى) المثالي مقارنة بالمرحلة المبكرة، حيث . يلعب المعلمون والمصلحون دوراً واقعياً. يعكس تحقق الهوية عدم الرغبة في المحاكاة العمياء، وزيادة القدرة على التمييز بين الجوانب الإيجابية والسلبية للنماذج.
- ٥- تقدير احتمالات مستقبل الفرد: الاستمرار في الاستكشاف والالتزام ينتج عنه تقدير حقيقي وواقعي مقابل الزواج وقيم تربية الأطفال. للمستقبل، مما يؤدي إلى "خطة خمسية متوازنة" (خاصة فيما يتعلق بالمهنة)

وهناك عدة فروق بين الذكور والاناث في جوانب تشكيل الهوية

ففي جاني القضايا المهنية لا توجد فروق تقريباً بين الجنسية وفي قضايا الدين تتفوق الاناث قليلاً على الذكور ، وفي القضايا السياسية فالذكور عادة يميلون الى الاعتماد على اتجاه ثابت جداً اما الاناث تأخذ بالحسبان كل العناصر لتشكيل كل منسجم، اما نسق الالتزام فان الذكور غالباً ما يتميزون باتجاه داخلي فردي مشتت بين نواحي الهوية اما الاناث غالباً ما يتميزون بتجريب الالتزام بين كل نواحي الهوية.

منهجية البحث وإجراءاته

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة وذلك لملائمته لطبيعة المجتمع.

- مجتمع البحث وعينته: تألف المجتمع البحث الحالي من (5430) طلاب جامعة في محافظة ديالى للعام الدراسي (2025-2026)، وقد تم اختيار عينة البحث البالغ عددها (200) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية على وفق متغيري الجنس والتخصص.
- أدوات البحث
- الأداة الأولى / مقياس الخبرة الروحية
- بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس والدراسات الأجنبية قامت الباحثة ببناء مقياس للخبرة الروحية بناءً على التعريف النظري والنظرية المتبناة لكون المقياس لكون هذه الدراسات طبقت على مجتمعات مختلفة وقد تكونت فقرات المقياس من (20) فقرة.
- الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، لتحديد صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها للمجتمع وبعد تحليل وجمع الآراء تم الاتفاق على نسبة (80%) فاكثرت وتم تعديل بعض الفقرات، وقد صمم وفق طريقة ليكرت وكانت بدائل الإجابة خماسية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) (1،2،3،4،5) اذا كانت مع الظاهرة اما ضد الظاهرة فتكون (1،2،3،4،5).

- التطبيق الاستطلاعي

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالب وطالبة وتم الاختيار بصورة عشوائية وذلك للتعرف على وضوح المقياس والوقت المستغرق للإجابة، فقد تراوح المدة (10 - 15) دقيقة.

● التحليل الاحصائي للفقرات:

طبق المقياس على (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا في ضوء الإجراءات التالية.

أ- القوة التمييزية للفقرات: بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، تم ترتيب الاستثمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استثمار تنازليا، اذ اختيرت اعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا و(27%) لتمثل المجموعة الدنيا، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة من المجموعتين المتطرفتين وقد اثبت نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات مميزة .

الجدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الخبرة الروحية

الفقرات	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية
q1	عليا	54	4.24	0.889	0.121	8.017
	دنيا	54	2.76	1.027	0.140	8.017
q2	عليا	54	4.69	0.469	0.064	11.097
	دنيا	54	3.43	0.690	0.094	11.097
q3	عليا	54	4.76	0.432	0.059	13.579
	دنيا	54	3.17	0.746	0.102	13.579
q4	عليا	54	4.67	0.549	0.075	10.160
	دنيا	54	3.37	0.760	0.103	10.160
q5	عليا	54	4.83	0.376	0.051	11.831
	دنيا	54	3.31	0.865	0.118	11.831
q6	عليا	54	4.59	0.599	0.082	12.052
	دنيا	54	2.70	0.983	0.134	12.052
q7	عليا	54	4.70	0.500	0.068	13.487
	دنيا	54	3.15	0.684	0.093	13.487
q8	عليا	54	4.54	0.665	0.090	10.490
	دنيا	54	3.13	0.728	0.099	10.490
q9	عليا	54	4.74	0.442	0.060	8.210
	دنيا	54	3.65	0.872	0.119	8.210

q10	علي	54	4.78	0.420	0.057	11.597
	دنيا	54	3.54	0.665	0.090	11.597
q11	علي	54	4.78	0.462	0.063	11.820
	دنيا	54	3.35	0.756	0.103	11.820
q12	علي	54	4.69	0.469	0.064	15.940
	دنيا	54	2.78	0.744	0.101	15.940
q13	علي	54	4.35	0.828	0.113	8.731
	دنيا	54	2.87	0.933	0.127	8.731
q14	علي	54	4.85	0.359	0.049	10.064
	دنيا	54	3.69	0.773	0.105	10.064
q15	علي	54	4.78	0.420	0.057	12.493
	دنيا	54	3.48	0.637	0.087	12.493
q16	علي	54	4.76	0.512	0.070	11.327
	دنيا	54	3.50	0.637	0.087	11.327
q17	علي	54	4.83	0.376	0.051	12.681
	دنيا	54	3.37	0.760	0.103	12.681
q18	علي	54	4.81	0.479	0.065	12.719
	دنيا	54	3.13	0.848	0.115	12.719
q19	علي	54	4.63	0.592	0.081	15.070
	دنيا	54	2.74	0.705	0.096	15.070
q20	علي	54	4.67	0.583	0.079	12.610
	دنيا	54	3.00	0.777	0.106	12.610

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للفقرات، وان معامل الارتباط يدل على ان الفقرات تشترك بقياس شئنا مما يطلق عليه بصدق البناء (عبابنة، 2009، ص124) وكما موضح بالجدول ادناه الجدول (2) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخبرة الروحية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.571**	8	0.675**	15	0.652**
2	0.680**	9	0.591**	16	0.649**

0.703**	17	0.671**	10	0.702**	3
0.721**	18	0.727**	11	0.635**	4
0.716**	19	0.783**	12	0.721**	5
0.739**	20	0.567**	13	0.698**	6
		0.608**	14	0.718**	7

الأداة الثانية/ مقياس تشكيل الهوية

بعد اطلاع الباحثة على بعض المقاييس والدراسات السابقة قامت ببناء مقياس لتشكيل الهوية على وفق النظرية والتعريف المتبناه، تكون المقياس من (20) فقرة، حيث كانت بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) تأخذ الدرجات (1،2،3،4،5) اذا كانت مع الظاهرة وتأخذ (1،2،3،4،5) اذا كانت ضد الظاهرة.

•الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء الملاحظات تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها.

•التطبيق الاستطلاعي

لغرض وضوح تعليمات وفقرات مقياس تشكيل الهوية تم عرضه على مجموعة البالغ عددهم (20) طالب وطالبة من جامعة ديالى، واتضح ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة، وكان متوسط الوقت المستغرق في التطبيق (10- 15) دقيقة.

•الصدق التمييزي لفقرات مقياس تشكيل الهوية

ولتحليل فقرات المقياس احصائياً تم استخدام الإجراءات التالية:
أ- القوة التمييزية للفقرات

بعد مراجعة الإجابات لعينة البحث، تم تنظيم الاستثمارات بناءً على الدرجة الكلية لكل استثمار بشكل تنازلي، حيث تم اختيار أعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا و (27%) لتكون المجموعة الدنيا، واستخدم اختبار العينتين المستقلتين لتحديد الفروق بين درجات كل فقرة في المجموعتين المتطرفتين، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن جميع الفقرات متميزة عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك.

القيمة الثانية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	الفقرات
4.226	0.117	0.860	4.43	54	عليا	q1
4.226	0.175	1.284	3.54	54	دنيا	
3.345	0.101	0.746	4.52	54	عليا	q2
3.345	0.138	1.017	3.94	54	دنيا	
2.714	0.130	0.955	4.26	54	عليا	q3
2.714	0.167	1.226	3.69	54	دنيا	
13.670	0.082	0.599	4.59	54	عليا	q4
13.670	0.141	1.033	2.37	54	دنيا	

q5	عليا	54	4.54	0.818	0.111	11.477
	دنيا	54	2.39	1.106	0.151	11.477
q6	عليا	54	4.54	0.636	0.087	10.352
	دنيا	54	2.67	1.166	0.159	10.352
q7	عليا	54	4.78	0.572	0.078	14.142
	دنيا	54	2.56	1.003	0.137	14.142
q8	عليا	54	4.52	0.863	0.117	8.856
	دنيا	54	2.80	1.139	0.155	8.856
q9	عليا	54	4.70	0.743	0.101	10.750
	دنيا	54	2.69	1.163	0.158	10.750
q10	عليا	54	4.74	0.556	0.076	12.530
	دنيا	54	2.57	1.143	0.155	12.530
q11	عليا	54	4.56	0.664	0.090	10.002
	دنيا	54	2.61	1.265	0.172	10.002
q12	عليا	54	4.33	0.911	0.124	3.687
	دنيا	54	3.56	1.254	0.171	3.687
q13	عليا	54	4.44	0.816	0.111	3.895
	دنيا	54	3.65	1.261	0.172	3.895
q14	عليا	54	4.52	0.746	0.101	3.345
	دنيا	54	3.94	1.017	0.138	3.345
q15	عليا	54	3.76	1.553	0.211	4.404
	دنيا	54	2.65	1.012	0.138	4.404
q16	عليا	54	4.00	1.479	0.201	5.718
	دنيا	54	2.61	0.998	0.136	5.718
q17	عليا	54	4.48	0.966	0.131	8.956
	دنيا	54	2.69	1.113	0.151	8.956

q18	عليا	54	4.69	0.722	0.098	12.408
	دنيا	54	2.57	1.021	0.139	12.408
q19	عليا	54	4.63	0.784	0.107	12.700
	دنيا	54	2.41	1.019	0.139	12.700
q20	عليا	54	4.76	0.751	0.102	12.407
	دنيا	54	2.52	1.094	0.149	12.407

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس تشكيل الهوية، وأوضح ان جميع الفقرات دالة احصائيا عن مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية () كما في جدول (4) وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس بصورته النهائية كما في ملحق (2) جدول (4) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تشكيل الهوية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.298**	8	0.535**	15	0.346**
2	0.222**	9	0.597**	16	0.391**
3	0.188**	10	0.683**	17	0.607**
4	0.724**	11	0.623**	18	0.652**
5	0.653**	12	0.252**	19	0.628**
6	0.580**	13	0.266**	20	0.684**
7	0.678**	14	0.222**		

- مؤشرات ثبات المقياسين
 - مواصفات المقياسين والتطبيق النهائي
 - الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات تمت الاستعانة بالحقبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss
- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على الخبرة الروحية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	79.93	10.292	0.728	60	199	27.380	0.05

القيمة التائية الجدولية هي (1.97) ودرجة حرية (199)

اتضح من الجدول أعلاه، إلى أن أفراد العينة يظهرون مستوى عالياً من الخبرة الروحية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 79.93، متفوقاً بذلك على الوسط الفرضي البالغ 60. كما أن القيمة التائية المحسوبة، وهي 27.380، تجاوزت القيمة التائية الجدولية التي تبلغ 1.97، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية. تتماشى هذه النتيجة مع افتراضات تورنستام، التي ترى أن التطور الروحي يُعد بُعداً من أبعاد النضج النفسي،

وأن الأفراد الذين يتمتعون بخبرة روحية أعمق يكونون أكثر قدرة على فهم أنفسهم والتكيف مع متطلبات الحياة والعتور على معنى أعمق لخبراتهم اليومية.

الهدف الثاني: التعرف على تشكيل الهوية :

العينه	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
200	74.79	60	0.895	12.663	199	16.512	0.05

القيمة التائية الجدولية هي (1.97) ودرجة حرية (199)

أوضحت النتائج أن متوسط درجات العينة وصل إلى 74.79، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ 60 كما أن القيمة التائية التي تم حسابها بلغت 16.512، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.97 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 199. وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، مما يعني أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الهوية تنسجم هذه النتيجة مع نظرية مارشيا (1966) التي تقترح أن تكوين الهوية يتم عبر التفاعل بين الاستكشاف والالتزام، حيث يخوض الفرد عملية بحث وتحليل للخيارات المتاحة ثم يتبنى قرارات واضحة ومحددة. وقد أكدت دراسات لاحقة لمارشيا (2001) وLuyckx وآخرين (2005) وSchwartz وآخرين (2011) أن زيادة مستوى الاستكشاف والالتزام يعد دليلاً على تحقيق حالة الهوية.

الهدف الثالث : معرفة العلاقة الارتباطية بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية

المتغيرات	العينه	معامل الارتباط	دلالة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخبرة الروحية وعلاقتها بتشكيل الهوية	200	0.317**	4.703	0.05

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط = (0.139) ودرجة حرية (198)

استناداً إلى نتائج الجدول، فإن العلاقة الارتباطية الموجبة والدالة إحصائياً بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية (0.317) تشير إلى أنه مع ارتفاع مستوى الخبرة الروحية لدى الفرد، يتحسن مستوى تشكيل الهوية لديه. يمكن فهم هذا من خلال منظور إريكسون حيث توفر الخبرة الروحية للفرد مجموعة من القيم والمعاني والأهداف التي تساعد على فهم ذاته وتحديد توجهاته في الحياة، مما يساهم في نجاحه في تجاوز أزمة الهوية مقابل تشتت الدور وتحقيق هوية أكثر وضوحاً واستقراراً.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية حسب متغير الجنس :

المتغيرات	الجنس	العينه	معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائفة	المحسوبة	الجدولية
الخبرة الروحية وعلاقتها بتشكيل الهوية	ذكور	100	0.442**	0.475	1.825	1.96	
	اناث	100	0.210*	0.213			

أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين الخبرة الزوجية وتشكل الهوية لدى كل من الذكور والإناث. وقد كان هذا الارتباط أقوى عند الذكور بقيمة 0.442 مقارنة بالإناث بقيمة 0.210. رغم ذلك، لم تصل الفروق بين الجنسين إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث كانت القيمة الزائفة المكتسبة 1.825، وهي أقل من القيمة

الزائبة المطلوبة البالغة 1.96. وفقاً لنظرية إريكسون، يُشير ذلك إلى أن الخبرة الزوجية تسهم في تعزيز الهوية لدى كلا الجنسين، من خلال الأدوار الاجتماعية والمسؤوليات والتفاعل المتبادل الذي تتيحه العلاقة الزوجية، مما يساعد الأفراد على تحقيق شعور بالاستقرار والاندماج الاجتماعي. وعلى الرغم من أن الذكور أظهروا ارتباطاً أقوى، إلا أن عدم وجود دلالة إحصائية للفروق يشير إلى أن تأثير الخبرة الزوجية على تكوين الهوية لا يختلف بشكل جوهري بين الجنسين.

الهدف الخامس : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية حسب متغير التخصص :

القيمة الزائية		قيمة فيشر	معامل الارتباط	العينة	التخصص	المتغيرات
الجدولية	المحسوبة					
1.96	1.386	0.450	0.422**	100	انساني	الخبرة الروحية وعلاقتها بتشكيل الهوية
		0.251	0.246*	100	علمي	

كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية لدى طلاب التخصصات الإنسانية والعلمية. حيث بلغ معامل الارتباط 0.422 لدى طلاب التخصصات الإنسانية و0.246 لدى طلاب التخصصات العلمية. لاختبار الفروق بين معاملي الارتباط، وكانت القيمة الزائبة المحسوبة 1.386، وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96. هذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين، مما يعني أن التخصص ليس عاملاً مؤثراً في العلاقة بين الخبرة الروحية وتشكيل الهوية.

التوصيات والمقترحات

- 1- تعزيز المبادرات التعليمية التي تهدف إلى تطوير الخبرة الروحية، بحيث يتم إعداد فعاليات وبرامج تصبو إلى تحسين الجوانب الروحية لدى الطلاب، لتعزيز إمكانياتهم الإبداعية.
 - 2- يوفر البحث في مسألة الهوية فرصاً كبيرة، لفهم العلاقة بين أطياف المجتمع والشرائح التي يمثل كل منها نمطاً حياتياً أو ثقافياً مختلفاً، وهي قد تشكل مدخلاً ضرورياً لتخطيط النظام الاجتماعي والتربية على نحو يسهل الاندماج والتفاعل وإقامة الوحدة على قاعدة التنوع، بدل الربط المتكلف بين الوحدة والتماثل.
 - 3- الخبرة الروحية وصلتها بالقدرة على التكيف النفسي عند الأشخاص الذين تعرضوا للنزوح أو الذين تعافوا من الأزمات.
 - 4- تأثير البيئة الاسرية في تشكيل هوية الشباب.
- المصادر العربية

- 1- وطفة، علي اسعد ، 2016: مفهوم الهوية ، لجان العمل الصحي، البيرة ، سطح مرجبا ، فلسطين.
- 2- محاسنة، احمد، 2018: أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طلبة الجامعة في ضوء مقياس واس واساكسون وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن.

المصادر الأجنبية

- 1- Atchley, R. C. (2011). How spiritual experience and development interact with aging. *The Journal of Transpersonal Psychology*, 43(2), 156–165.
- 2- Kennedy, J. E., Kanthamani, H., & Palmer, J. (1994). Psychic and spiritual experiences, health, well-being, and meaning in life. *Journal of Parapsychology*, 58(4), 353–383.

3- Schwartz, S. J., Beyers, W., Luyckx, K., Soenens, B., Zamboanga, B. L., Forthun, L. F., Hardy, S. A., Vazsonyi, A. T., Ham, L. S., Kim, S. Y., Whitbourne, S. K., & Waterman, A. S. (2011). Examining the light and dark sides of emerging adults' identity: A study of identity status differences in positive and negative psychosocial functioning. *Journal of Youth and Adolescence*, 40(7), 839–859.
<https://doi.org/10.1007/s10964-010-9606-6>

4- Jewell, A. J. (2014). Tornstam's notion of gerotranscendence: Re-examining and questioning the theory. *Journal of Aging Studies*, 30(1), 112–120.
<https://doi.org/10.1016/j.jaging.2014.04.003>

الملحق الأول الصيغة النهائية لمقياس الخبرة الروحية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة تحية طيبة يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

ت	الفقرات	البدائل
1	اشعر بصفاء النفس عندما اسامح شخص ما	
2	اشعر بأن قوة الله تقف بجانبني في افعال الخير	
3	اجد صعوبة عند مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم	
4	حينما اتأمل ما حولي اشعر بالروعة والجمال	
5	اقدم الخدمات للآخرين بكل صدق وامانة	
6	ايماني بالله يمنحني الشعور بالطمأنينة	
7	في بعض اللحظات أشعر اني قريب من الله	
8	تعرضت لمواقف عديدة من الصعب التعبير عنها بالكلمات	
9	التقيت بأناس جعلوني ادرك ان الموت بدابة لحياة أخرى	
10	استمتع بحضور الفعاليات الدينية	
11	اشعر ان الصلاة تمنحني سلام واماناً داخلي	
12	الاحظ في حياتي اليومية بعض التأثيرات على معتقداتي الفطرية	
13	الاصرار والعزيمة على تطوير المجتمع يتطلب الصبر	
14	ضعفي بالمواقف يهزمه الايمان بداخلي	
15	اشعر ان ايماني بالله يجعلني اتجاوز مصاعب الحياة	
16	الاحظ ان العمل بالشعائر والمعتقدات نابع من منافع مادية	
17	وجود الله في حياتي يجعلني اتخذ قرارات حتى لو كانت صعبة	
18	اسعى وراء القيم السامية كالحب والعدالة والحظ	
19	شعوري بتقدير ذاتي مرتبط بما املك وليس بما اكون	
20	ديني يدعم شعوري باحترام الذات والهوية	

الملحق الثاني

الصيغة النهائية لمقياس تشكيل الهوية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة تحية طيبة يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

ت	الفقرة	البدائل
		تنطبق علي دائما تنطبق علي غالبا تنطبق علي أحيانا لا تنطبق علي ابدا
1	اجد صعوبة في تقبل زملاء يتعاطفون مع تصرفاتي بالرغم من اختلاف رؤيتهم عن رؤيتي.	
2	واجه صعوبات في السيطرة على رغباتي والتصرف بعقلانية .	
3	قد انقاس عن انجاز امر ما حين لا يجذب انتباهي حتى لو كنت على دراية بأهميته	
4	اخذ بعين الحسبان الأهداف المستقبلية والنتائج المتوقعة عند تحديد خطواتي الحالية.	
5	استند الى معتقداتي ومبادئ الخاصة كطوابط لتقدير ادائي ومساري	
6	اشعر بالرضا إذا ساهمت في تحسين المجتمع او المؤسسات التعليمية حتى وان لم يكن هناك تقدير ذاتي لي.	
7	اعمل على تحفيز من حولي انطلاقاً من المبادئ التي اؤمن بها.	
8	ادرك أنني بحاجة إلى تغيير طريقة تفكيري وسلوكياتي اليومية لتحقيق تطور افضل.	
9	حددت مهنة المستقبل التي اعتقد انها تناسبني بعد تفكير عميق	
10	اتمكك بشكل كبير ببعض القيم والمبادئ مهما كانت الظروف	
11	أحاول اكتشاف الأنشطة التي تشعرني بممارستها بالمتعة والسرور	
12	أرغب بالقيام ببعض الاعمال المرتبطة بالدراسة, لكن متردد بالبداية باي عمل	
13	أتمكك بأراء والدي حول بعض الظواهر الموجودة في المجتمع	
14	أوافق أسرتي على قراراتها دون أن أعترض	
15	لا فرق عندي في ممارسة أي مهنة	
16	ليس لي هدف واضح في الحياة أسعى إليه	
17	افكر بجدية في مختلف المسارات التي قد أسلكها	
18	تتوافق خططي المستقبلية مع اهتماماتي وقيمي الحقيقية	

					لقد حددت المسار الذي سأسلكه	19
					افكر في الخطط المستقبلية التي وضعتها بالفعل	20